

الاتباع الصحيح للرسول صلى الله عليه وسلم ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هو الدليل اهتمام مفهوم الآية هناك احتمالين للمفهوم الآية. وانا سألك لماذا؟ ما سألك عبئنا ولذلك لابد لك من ان تجيب حتى نتناقش اما ان تقصد الرسول بشخصه ودعوته واما ان تقصد الدعوة نفسها ولو بشخص غير شخص - 00:00:00

بشوف ثم ازيدك على هذا فاقول الآية تنفي عدم المؤاخذة لعدم بلوغ الدعوة ته هل هنا تفصيل وكان النبي يؤتى اه يرسل الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة؟ هل في الآية - 00:00:24

فهذا التفصيل نعم اذا نحن نقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا ان الرسول بشخصه واما دعوته فانا افترضت جوابا عن سؤالك انه جاءته دعوة الرسول لكن هذا رسول ليس من قومه - 00:00:47

لكننا نقول لما جاءته هذه الدعوة اقيمت عليه الحجة وانت تعلم بالمناسبة اقول ان بعض العلماء يقولون لا مش ضروري ان يكون هناك رسالة تصل الى قوم او الى شخص او اشخاص - 00:01:11

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا اي العقل فكل من ادرك بعقله ان بهذا الكلام الخالق رازق محي مميت وانه هو الذي يستحق العبادة دون سواه عرف هذه الحقيقة بعقله الذي اعطاه الله اياته ثم جحد وكفر تكون الحجة قائمة عليه - 00:01:32

انا لا اقول بهذا لكن الفت النظر بالإضافة الى هذا جاءته دعوة رسول لكن هذا الرسول ليس من قومه كما ضربت لك مثلا انفا شرحا لجوابك رجل عربي جاءته دعوة ابراهيم عليه السلام وهي دعوة حق - 00:02:00

وتبينت له هذه الدعوة ثم كفر بها. هل يكون معذورا عند الله؟ لأن هذا النبي ليس من قومه الجواب اين الدليل اذا قلنا انه معذور وقد اقيمت الحجة عليه ثم الحديث الذي - 00:02:21

نحن دائما نتفاخر به امة الرسول عليه السلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. هذه حقيقة تعلق نحن بعقيدتنا اما الاقوام الذين كانوا قبلنا فالمهم بالنسبة اليهم هو ان تقوم حجة الله عليهم - 00:02:39

اما برسول منهم وفيهم كما قال هو الذي بعث في الاميين رسولنا منهم وفيهم ينقل الدعوة اليه مباشرة او احد اتباعه ينقل هذه الدعوة الى نفس القوم الان جوابها الحجة قائمة ولو جاءته الدعوة - 00:03:03

من رسول ليس من قومه لأن المهم الدعوة وليس ابنهم ارسال الرسول بشخصه نعم ارسال الوصول لشخصه بالقوة مباشرة. لانه كما قال تعالى في الآية الكريمة وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيس لهم - 00:03:30

فهذا هو الحكم انه ربنا عز وجل من قبل ما ارسل رسولنا الا من القوم الى القوم لكن اذا افترضنا الصورة التي انت سألت عنها ان دعوة هذا الرسول جاءت قوما ليسوا لهم من قومهم - 00:03:55

قد اقيمت الحجة عليهم وانتهى الامر كيف وبعدهم يقولون الحجة تقوم بالعقل فقط وهنا اقيمت الحجة بالعقل والنقل معا اه الشاهد انا اشعر بان البحث الحقيقة اخذ من الوقت اكثر مما كنت اتصوره - 00:04:16

لكن في اعتقادي انه ان شاء الله يكون مفيدا ويكون مبينا لما يجب ان يكون عليه المسلم في هذا الزمان الذي تكاثرت فيه فرق والمذاهب والاحزاب اكثر من ذي قبل - 00:04:41

لان الفرق والاحزاب التي كانت من قبل اه ليس اه الامر كما يظن بعضهم انها اندثرت فلم يبق هناك خوارج ولم يبقى هناك معذلا

لذهبت الاسماء وبقيت حقائقها وسمياتها ولعل بعض الحاضرين يعلم - 00:05:05

ان في هذا البلد بالذات رجل يتبرج ويتفاخر فيقول انا معتزلي وينكر حقائق من الشريعة ليست فقط من السنة بل ومن القرآن الكريم حتى لقد حاولنا ان نلتقي معه وبعد لني - 00:05:34

اه اتفق معنا وجاء وجلس هنا واذا به يبدأ حديثه بتقديس العقل وتعظيمه وتقديره اكثر مما قدره الشرع ها انا احببت ان الفت نظره الى قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير - 00:06:00
واحسن تأويل فاجابني بكلام هو الكفر بعينه قال القرآن لا تقوم به حجة لانه القرآن زوجوه له عدة تفاسير قلت له الله اكبر قال تعالى في الله شك هل في هذه الآية قولان - 00:06:31

ليس هناك في بعض الآيات بلا شك فيها بعض الأقوال لكن مع ذلك السنة مثلا او لمستم النساء فيه قولان هذا اللمس هو المعنى الآخر هو الثناء عن الجماع لكن السنة وضحت ان المقصود هو الجماع - 00:06:57

لكن ايات خاصة ما يتعلق منها بعلم الغيب هذه ليس فيها اقوال كثيرة. ولذلك لما صرخ بهذا الكلام انتهت الجلسة بدون بعد اطلاقا. لانه كما يقولون مبين المكتوب من عنوانه. اذا كان يشكك في كل - 00:07:17

آية في القرآن الكريم فبأي طريقة تتفاهم معه هو يظن ان عقله ويوقعك الانبياء والرسل الرجل كانوا يقيمون الحجة على اقوامهم قال الله وليس بعده هو الشاهد ان الاحزاب الان والفرق والطوائف والجماعات - 00:07:39

هي تكرار لفرق السابقة وربما يكون هناك شيء جديد من الضلال لم يكن من قبله من الفرق الضالة وهذا هو مثال هذا المعتزل الذي فر بانه ما من آية في القرآن - 00:08:03

الا وفيها قولان فاكثر لهذا نحن ننصح اخواننا المسلمين بان يتعرفوا هذه الحقيقة وهي اختلاف الامة وهذا مما صرخ بالقرآن الكريم ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - 00:08:23

وان يتذكروا معي قوله صلى الله عليه واله وسلم تفرق اليهود على احدي وسبعين فرقة وتفرق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتى على سلاسل وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:08:52

قالوا من هي يا رسول الله قال هي ما انا عليه واصحابي وفي الرواية الاخرى هي الجماعة اذا هذا الاختلاف الذي رأيناه تاريخيا ورأيناه واقعيا هذا مما تنبأ به الرسول صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:09:22
ولكن المهم ليس ان نعرف هذا الاختلاف كواقع اولا وكمبدأ عنه من الرسول ثانيا ليس هذا بال مهم كما يهمنا ان نعرف ما هو المخرج ما هو المخرج من هذا الاختلاف - 00:09:54

جاءكم الجواب في كلام الرسول عليه السلام حينما سئل عن الفرق الناجية فقال هي التي يعلم انا عليه واصحابي اذا هنا لا يصح للمسلم ان يقضي حياته وهو يتمسك بمذهب - 00:10:15

من المذاهب الاعتقادية كل ما تريده والاشعرية والاباضية والمعتدلية ونحو ذلك او في الفروع يتمسك بمذهب الحنفية او المالكية او الشافعية او الحنبلية. ليس نجاة النجاة ان يعيش المسلم على ما كان عليه الرسول عليه السلام واصحابه - 00:10:40

ما هو السبيل؟ ما هو الطريق لمعرفة ما كان عليه الرسول عليه السلام وما كان عليه اصحاب الكرام انا اقول لكم كلمة صريحة ليس الطريق هو ان يظل المسلم يقرأ كتابا في المذهب الماتوريدي في العقيدة - 00:11:11

او الاشعرية او الى اخره وليس الطريق ان يقرأ كتابا في الاحكام على المذهب الحنفي او الى اخره وانما ان يتفقه بكتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:35

وباثار السلف الصالح انا لا اريد من كل فرد من افراد المسلمين ان يتسلق العلم الاجتهاد وان يصل الى ان يفسر القرآن وان يميز الصحيح من الضعيف من احاديث الرسول عليه السلام - 00:11:55

وهو بعد لا يزال في الصف الابتدائي لا ليس هذا هو قدي قصدي كعقيدة وكان مهاج كل مسلم مهما كان ولو كان عاميا يجب ان يعتقد بان ان الدين هو القرآن والسنة - 00:12:16

فإذا لم يكن عالما فالله عز وجل بين له سبيل التعلم فقال فاسأوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. أهل الذكر هم أهل القرآن هم العارفون بتفسير كلام الله عز وجل واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:12:39](#)

فإذا كان طالب علم فيمشي في طلب العلم رويدا رويدا قليلا قليلا وتكون غايتها من طلب العلم هو الوصول إلى معرفة ما اختلف فيه الناس إن يعرف الحق مما اختلف فيه الناس - [00:13:02](#)

وليس إن ان يظل كل انسان منا كما تعلم من بيته هذا عاش في بيته حنفيه فإذا هو حنفي. هذا عاش في بيته شافعية فإذا هو شافعى وابن الذى عاش في بيته مسلمة خالصة لوجه الله عز وجل - [00:13:24](#)

هذا لا يمكنه ان يوجد الا على هذا المنهج الذى ذكرناه لكم انفا وهو ان نتعرف على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه لا شك ان هذا - [00:13:47](#)

لا يعني بوجه اطلاقا عدم الاستفادة من علوم الأئمة الاربعة ومن جاءوا من بعدهم حاشا وكلا لا يمكن لاي طالب علم ان يستغنى عن جهود العلماء على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم - [00:14:06](#)

سواء كانوا علماء في التفسير او علماء في الحديث او علماء في الفقه المذهبى او الفقه المقارن لا يستطيع ان يستغنى عن جهود هؤلاء العلماء لا نريد من كلامنا هذا هو - [00:14:30](#)

الخط من قيمة علم هؤلاء بل نحن نريد ان نعمل باصولهم وقواعدهم التي قعدوها في كتبهم منها قولهم اذا صح الحديث فهو مذهبى الان في عالمنا الاسلامي هذا الحديث او هذه الجملة - [00:14:49](#)

التي ثبتت والحمد لله عن اليمونة الاربعة لا تقاد مذهبها على وجه الارض جعل هذا النصر وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جعل هذا النص لأن الأئمة كلهم منها جهوا وقادته التي ينطلق منها - [00:15:14](#)

لا يزالون على التقبيل. هذا حنفي هذا شافعى الى اخره لا تجد مثلا الا ما ندر جدا لا تجد حنفيا يفعل افعال سهلة جدا يرفع يديه الان انا ضربتكم هذا من خلاف في الایمان - [00:15:36](#)

الا اقول لا تجد حنفيا يعتقد ان الایمان قل واعتقاد وعمل وانما يقول كما تلقى من صغره الایمان قل واعتقاد ولا يزيد ولا ينقص. لا تجد حنفيا يؤمن بادلة الكتاب والسنة في هذه المسألة - [00:15:58](#)

فضلا عن مسألة جزئية من الفروع كما يقولون يرفع يديه عند رکوعه ورفع منه او يضع يديه على الصدر بناء على السنن صحيحة. وانما يضعها عند عورته هكذا قال تحت السرة - [00:16:23](#)

لماذا؟ لأنهم نشأوا على المذهبية الضيقه واعرضوا عن العمل بالنص الذي اتفقوا عليه جميعا اذا الحديث فهو مذهبى اذا كلمتنا هذه كلها تدور وتندنن قول العمل بما ثبت في الكتاب والسنة - [00:16:40](#)

بالنسبة لكل مسلم ان كان عالما مجتهدا فيأخذ الحكم من الكتاب والسنة. اذا كان طالب علم فيبحث في ما اختلف فيه العلماء ويستتصفي ويستخلص منه ما هو الأقرب إلى الكتاب والسنة. وان كان من عامة المسلمين - [00:17:06](#)

اسأل اهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. وبذلك يتحقق الآية السابقة فان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا وبذلك يمكن - [00:17:28](#)

ان يتحقق المسلم بنفسه انه محبوب عند ربه بتذكره لقوله تعالى وبه اختتم هذه الجلسة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله فمن كان منكم حريصا ارى ان يكون حبيبا لله عز وجل - [00:17:51](#)

عليه ان يخلص اتباعه لرجل الله لا يخلص اتباعه لمذهب او اب او جد وانما لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين وان كان هناك سؤال من بعض الحاضرين فلا بأس والا فالساعة الحادية عشر - [00:18:20](#)

نار افضل. هذا الرجل بالصدفة. اه اول واحد يشوف اشنو هو المغرب قال انا تعدل السؤال عامه عامة مفهوم مفهوم مفهوم بس اصبر بعد شوية اذا كان في سبيل الصدفة - [00:18:50](#)

فبنقول فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين ترى اسمه اب كفر وضلال تنسحب ذهبت تعديلك الثاني شو كان بده تشوف الرجل.

طيب انت احد الرجالين اما ان يكون شوفك قوي - [00:19:17](#)

او كن شوفك قاصر فاذا كان قويارح شف اذا كان ضعيفا لا ابقي حيث انت لاننا نخشى عليك ان يضلك فاذا كان ومفهوم كلامي اذا كان رأيه اه نظرك قويان اي اذا كنت متبصراف دينك - [00:19:42](#)

وتعرف ما يجوز وما لا يجوز فلا بأس ان تذهب لتعرف على هذا الشخص نعم اه مفهوم من كلامك استازى ان الماتورديو لا تداهم في [00:20:07](#) بين اهل السنة اما نحن في كلية الشريعة عند اساتذتنا في العقيدة -

ويعتبرون سلفيين ايضا قالوا بلى هم من اهل السنة ولكنهم اخطأوا في اخطأوا بالاجتهاد ارجو تبييني هل هذا من اهل السنة وما رأيك بارك الله فيك هذا سؤال طيب لكن - [00:20:29](#)

هذا الكلام فيه تعميم في اجمال يحتاج الى تفصيل حينما يقول قائلهم انهم من اهل السنة ولكنهم اخطأوا من هم بالذات نضرب مثلا ابو حنيفة اخطأ حينما قال الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:20:54](#)

نعم هو من اهل السنة لكنه اخطأ صحيح لكن الذين جاءوا من بعده هل هم اخطأوا ايضا؟ ام جبدوا واعرضوا عن الكتاب والسنة [00:21:22](#) والادلة التي جاءت لذلك هذا التلقين الذي انت -

تشير اليه انا اعتقادى انه تظليل ذر الرماد في العيون لاني انا المتحمس لكتاب والسنة نحن لا نضل السلف الصالح ومنهم الائمة [00:21:45](#)

الاربعة فلا نلهم برك اهل السنة. لا لكننا نخطئهم فيما آذنوا اليه اجتهادا سواء كان ذلك في الفرع او في الاصل - على التفصيل الذي سبق اه شرحه انفا فهو ادلة الكاترة وامثالهم من الخطباء والوعاظ وغيرهم حينما يقولون هؤلاء من اهل السنة

ولكنهم اخطأوا اهل السنة طائفتان ائمة واتبع الائمة اجتهدوا فان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد - [00:22:18](#)

ولعلك تذكر ان جرح السابق اوسع مما هم يوسعون الامر الضيق هم يزعلون اتباع المقلدين في حل من الخلاف في السنة بينما هم [00:22:48](#) مؤاخذون اما انا قلت انفا لا فرق بين الخطأ في الاصول والفروع. تذكر هذا. اه

لماذا؟ لانهم اجتهدوا لكن ايضا لا فرق في الخطأ في الفروع والاصول لمن يخلد وهو يستطيع ان يجتهد لمن يقلد ويستطيع ان يسأل [00:23:16](#) اهل العلم كما قال تعالى فاشهدوا على ذكري ان كنتم لا تعلمون -

فاما المسألة الامامية الاسلامية اليوم بحاجة الى تبصير بواقعهم وتعريفهم بالحق الذي اختلف فيه الناس فنحن لا نختلف ان اي امام اجتهد فاصاب فلو اجران وان اخطأ فله اجر واحد. ابو حنيفة اخطأ في العقيدة - [00:23:35](#)

حينما قال خلاف القرآن وخلاف السنة الايمان لا يزيد ولا ينقص الايمان لا يجوز ان يقال انا مؤمن ان شاء الله اخطأ في العقيدة مع [00:24:01](#) ذلك ما قلنا انه خرج ولو انه اخطأ في العقيدة لانه اجتهد

لكن ما بال الاهداف ما بال الشيعة حتى اليوم ما بال المعتزلة هكذا يصرون على ان الايمان لا يزيد ولا ينقص خلاف صريح القرآن [00:24:19](#) وصريح السنة. اذا هذا كلام العايم هذا الفائش انه هؤلاء من اهل السنة -

لكنهم اخوا نحن ما نحكم في اتباع الائمة انفا في اخر كلمة ذكرت الحاضرين بقول الائمة الاربعة اذا صح الحديث فهو مذهبى اذا صار عليه في ثراء بين الفروع ما بالك في عقيدة من العقائد فهو مذهبى - [00:24:41](#)

المذاهب اليوم اتباع المذاهب لا يتبعون هذا النص المتفق عليه من بين الایم الاربعة هناك مسائل اتفق الائمة الاربعة في الفروع لكن [00:25:04](#) اكثرا مختلف فيها. هذه قاعدة اصولية اذا صح الحديث فهو مذهبى. لماذا لا يطبقنا -

لان لسان حالهم وبعدهم يكون لسان قارئ هكذا وجدنا ابانا على امة نحن ما نريد المسلمين ان يكونوا كالمرشحين الاولين الذين كانوا [00:25:28](#) يقولون هكذا وجدنا اباءنا اذا هذا الذي اه -

يقال لكم اليوم في كلية الشريعة بان هؤلاء من اهل السنة وانما اخطأوا ان كانوا يعنون الائمة فنحن معهم. وان كانوا يعنون اتباع كما هو شأنهم فلسنا معهم وهذه هي نقطة الخلاف - [00:25:49](#)

يرشدون دعاء الاسلاميون الذين يهتمون بالجمع العشوائي يبررون هذا الجمع بقولهم السلف اختلفوا في العقيدة هم يتتساهمون في في [00:26:11](#) لا في الفروع لكن لما تقول لهم هذه عقيدة ولا يجوز جمع الناس على -

لانه ليس بعد الحق الا الضلال يقولون السلف اختلفوا في العقيدة في الرؤيا في وماء النار في كذا فماذا نرد عليهم يا شيخ يا أخي سبق الجواب انفا بارك الله فيك - 00:26:36

قد اختلفوا قاصدين الاختلاف ام قاصدين الاتفاق ها؟ طيب وهؤلاء ماذا يفعلون او لا يقصدون البقاء على الخلاف وهذا نحن تعرضا له بشيء من التفصيل في مقدمة تفت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:51

الفرق بين خلاف السلف او اختلاف السلف واختلاف الخلف ان اختلاف السلف كان لعذر قاهر اما اختلاف الخلف فهو رضاء منهم باختلاف وشتى هذا ما بين امررين يعني احدهم كان - 00:27:14

يجتهد حينما لا يبلغه النص بهؤلاء لا يقال لهم لماذا خالفت هناك مثلا في بعض الصحابة من قال ان الرجل اذا جاء مع زوجته ولم ينزل الماء فليس عليه الا الوضوء - 00:27:36

هذا ما يصح ان نقول له لماذا قال هكذا لانه الجواب معروف انه بلغه الحديث انما الماء من الماء فعمل به لكن ما بلغه الحديث الناسخ له الا وهو قوله عليه السلام اذا مس الختان فقد وجب الغسل - 00:27:58

انزل اولى من جديد. فهو معذور اذا وهكذا كل الخلافات كذلك الرجل الغريب في فتواه انه في رمضان واليوم كهذه الايام التي نراها يعني شاذع النظام الغالب بينما ترى الجو صحوا وحارا اذا بالهواء ينقلب واذا بالامطار تهبط واذا بالثلج - 00:28:18

ايضا ينزل في شهر رمضان نزل الثلج فاخذ احد الصحابة يأكل يأكل الثلج قالوا له انت صائم كيف تأكل الثلج قال هذا بركة من السماء وليس بطعم وورقت هذا رأيه - 00:28:48

ما في عنده هاد الادراك لان يفرق بين شرب الماء وبين اكل الثلج اللي هو ماءه زيادة قال هذا بركة من السماء ما نقول له لماذا؟ هكذا بدأ له. لكن اليوم هل يجوز لواحد مثلي - 00:29:14

ان يفتري بهذه الفتوى؟ الجواب لا يجوز. هذا هو مثل من يقول بالنسبة للرأي الاول انه فلان الصحابي قال الرجل اذا تمتع بزوجته لكنه ما انزل تلك القطرة اذا لا يجب عليه الغسل. ما يجوز بعد ان تبيّنت لنا السنة - 00:29:35

وهذا الذي نحن ندّن حوله هؤلاء المذهبيون المتعصبون. لماذا يظلون يتّصّبون باراء مذهبهم وهناك السنة واضحة وبينة كما ضربت لكم انفا بعض الامثلة فالفرق واضح جدا بين خلاف السلف واختلاف ايش؟ الخلف - 00:29:55

ثم اريد ان الفت النظر في مسألة جوهرية جدا وهي انك نقلت نقلت عن بعضهم انهم اختلفوا في الجنة والنار انهم هل تقتنيان ام لا هذا ليس من اختلاف السلف - 00:30:20

ولا يجوز الذكر هذه مسألة كمسائل اخرى فعلا اختلفوا فيها انما هذا رأيي اجتهد فيه بعض الائمة الذين نقدّرهم في خصوص فناء النار فقط وليس في خصوص فناء الجنة ومع ذلك فهو يعني الخطأ - 00:30:39

وسيئة وخطأ يغتفر في جملة اصاباته الذي كان يدعو الناس اليه. نعم في قضية المشاعرة ما تريديه فهي يعني رسالة قديمة ما سفر الحوالى منهج الاشارة في العقيدة تاني للإشارة كا شخص كما اخطأوا نعذرهم - 00:31:03

ولكن هو بمناقش المنهج الاشاعرة فقال ان منهجه مختلف عن منهجه اهل السنة فما ادري اطلعت عليه هذا الاسنان الممنهج الى الشارع ما اذكر اني اطلعت لكن اقولها يا أخي - 00:31:28

الاشاعرة غير الاشاعرة الاهداف غير الحنفية الشافعى غير الامام الشافعى. اهل الحنابلة وغير احمد بن حنبل الى اخره يجب ان تكون ايقاظا بالتفريق بين الائمة من جهة واتباعهم من جهة اخرى - 00:31:42

فانت بتقول عن أخيانا سفر الحوالى لانه يقول عن الاشاعرة بن منافعهم غير منهجه اهل السنة. نعم لكن هل يقول عن أبي الحسن الاشعري نفس الكلام هذا؟ لا الجواب لا. نعم. فإذا - 00:32:04

هذا يعود الى التفصيل الذي ذكرناه انفا. جاءت ذلك بالنسبة المسلمين ان المسلمين يصلون ويصومون بغير عقيدة؟ اه عقيدة سليمة في بوسنة بجانب العقيدة السليمة يصلون ويصومون. اية اية لكن عقيدتهم غير سليمة. نعم. وشو هم؟ - 00:32:20

نعم نحن نعتقد انه ليس هذا خاصة هناك في كل بلاد العالم بلادنا جوامن البانيا هكذا اه انزل شوي نحو الجنوب اترك

اسطنبول وانقرة والى اخره ثم خذوا شرقا بلاد الافغان والهند والسنجد والى اخره - [00:32:45](#)

اكثر البلاد هكذا عقیدتكم هي تدور بالنسبة لمذاهب اهل السنة والجماعة كما يقولون بين ما تريديه واساعرة. اما المذاهب الاخرى اشتياج عقديبين امامية الى يأتيك الجواب الان فهذه جملة معتبرة انه - [00:33:17](#)

اكثر البلاد الاسلامية ليس فقط الاعجمية بل والعربية عقیدتهم ليست سليمة ولذلك نحن اليوم في زمن هو الذي تحدث عنه الرسول عليه السلام بوجهي من السماء اه كحديث ان الاسلام بدأ غربا وسيعود غربة فطوبى للغرباء - [00:33:43](#)

من هم الغرباء جاءت روایتان صحیحتان تصفان الغرباء بصفتين هامتين احداهما تشمل المسلمين كافة الذين هم على عمل صالح يشترك في هذه الصفة العالم وطالب العلم والعامنة وهي قوله عليه السلام - [00:34:12](#)

ناس الغرباء ناس قليلون الصالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم اكتر مما يطيعهم. هذا وصف ملموس لمس اليد لكن الذي يهمنا الوصف الثاني قال عليه السلام في رواية اخرى هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنته من بعده - [00:34:41](#)

هذه جملة معتبرة ولو انها طويلة اما الجواب عن سؤالك فسبق انفا في اثناء التفصيل ان الخطأ خطأ يؤاخذ عليه او لا يؤاخذ سواء كان في الفروع او في العصور - [00:35:13](#)

الان الذين يعيشون في اوروبا سواء في بلاد الكفر فيها افراد مسلمين بريطانيا والمانيا والى اخره او يعيشون في بلاد كانت بلاد كفر. ثم تحولت الى بلاد اسلام والجهل وو الى اذنه - [00:35:34](#)

نحن نقول هؤلاء الجواب على ضوء ما سبق بيانه وما كان ماعذبین حتى نبعث رسولنا انا افرق الان ولا تؤاخذني بينكم انتم طلاب هنا في بلاد عربية سمعتم بشيء اسمه كتاب وسنة ومنهج السلف الصالح - [00:35:57](#)

وبينكم وانتم في عقر داركم قبل ان تأتوا الى هذه البلاد انتم هناك معذورون لانه لم يأتكم من يبلغكم دعوة الرسول اما هنا فلست معذورين ولذلك فنحن نهتم بكم كل الاهتمام - [00:36:23](#)

حتى تتلقوا العلم الصحيح ثم تكون دعوة في قومكم هناك. كما قال عليه السلام في الموقف الاعظم في حجة الوداع في عرفات بينما اه اه وعظامهم وذكرهم وقال لهم اي يوم هذا؟ اي شهر هذا؟ اي عام هذا؟ اي بلد هذا؟ البلد الحرام. اي نعم - [00:36:43](#)

ثم قال لهم عليه الصلوة والسلام الا ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كيومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا في عاكمكم هذا الا فلنبلغ الشاهد الغائب الا فليبلغ الشاهد - [00:37:15](#)

الذين يصلون في تلك البلاد وهم آآ يعيشون في عقائد منحرفة عن الكتاب والسنة فانا افترض ان جمهورهم معذور وقد يكون هناك افراد غير معذورين هؤلاء الافراد اذا جاءهم الحجة واقيمت عليهم ولم يخضعوا اليها فهم اخذون. اما اولئك - [00:37:42](#)

فهم غير مؤاخذين فانا اذكر بالبحث السابق هو الجواب عن هذا السؤال. لكنني اشعر بانك اردت ذات الاباح وبيان بخصوص هذا السؤال الانسة تكفي تسعه ادعش ونص آآ اه. اي رسول؟ اه - [00:38:11](#)

فهنا يعني هذه اية دليل مثلا فيبني اسرائيل نبی موسى حج على العرب وان كان نبیهم اسماعيل اصلا. اذا بلغته عموم ورسول اي رسول الذين يخصصون وكان النبي يبعث الى قومية خاصة - [00:38:39](#)

الآلية هذه عامة على ما في تعارض للاية. ما في تعارض. والحديث ابدا. نعم. الارسال ارسال الرسول بشخص كان يبعث الى قومه لكن هذا لا ينفي ان تأتي رسالته بواسطة اشخاص الى اشخاص ليسوا من من قومه. ما في تنافي. كما - [00:38:59](#)

الدين ابراهيم. هذا هو وقدرة انصروا راشدين. وفيكم مبارك. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت يا رب السلام عليكم خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:39:22](#)